

44 شرح نظم زبدة البلاغة لناجمه الشیخ محمد نصیف وجه

الاشتراك بين المجازين

عامر بجهت

الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحبه اجمعين. هذا هو الدرس الرابع والاربعون في شرح نظم زبدة البلاغة. وبعد ان انتهى الكلام على - 00:00:02

مجاز اللغوية اولا ثم المجاز العقلية ثانيا حسن التنبيه على الفرق بينهما. وان كان قد يفهمه آآ دارس اه مما سبق ولكن يحسن التنبيه لحصول لبس عند بعض من يدرس البلاغة اه في التفريق - 00:00:22

بين المجاز اللغوي والمجاز العقلية. قال فاللغوي في اللفظ والعقلي في الاسناد. هذا هو الضابط ان كان المجاز في الالفاظ فهو مجاز لغوي وقد مر معنا في الحديث عنه انه لفظ مستعمل في غير ما وضع - 00:00:42

واذا كان في الاسناد فانه مجهز عقلي وقد مر معنا انه نسب الفعل واسناده الى آآ غير ما هو له. وما يوضح هذا اكتر انك ان استطعت في المجاز الذي تراه ان تضع خطأ تحت الكلمة التي - 00:01:02

استعملت في غير ما وضعت له فهذا مجاز لغوي. واذا لم تستطع وضع خط تحت لفظة معينة وانما فهمت من الكلام التجوز فهذا مجاز عقلي. فمثلا رأيت اسدا يحمل سيفا هذا - 00:01:22

جاز لغوي ام عقلي؟ هل تستطيع ان تضع خطأ تحت الكلمة التي حصل فيها المجاز؟ نعم كلمة اذا استعملت في غير ما وضعت له تضع تحتها خط اذا هذا المجاز لغوي. ثم هو طبعا علاقته المشابهة فيكون من الاستعارة - 00:01:42

طيب سالت اودية ما هي الكلمة التي استخدمت في غير ما وضعت له؟ لاحظ سالا استخدمت فيما وضعت له. والاودية هي التي تكون وسط الجبال. بصفتها المعروفة فالاودية استخدمت بمعناها والسيلان استخدم بمعناه وانما حصل المجاز في اسناد - 00:02:02

ونسب السيلان الى الوادي. ولذلك لو وضعت خطأ تحت سالة تكون مخطئا لان سالة استخدمت في معناها الاصلية. وكذلك لو وضعت الخط تحت اودية وانما لا يمكن وضع خط لان وضع الخط انما يكون على الشيء الملفوظ - 00:02:32

والاسناد امر معنوي لا يدرك فلا يمكن وضع خط يحدد موقع المجاز وانما هي هو العلاقة آآ والنسبة بين الفعل وما اسند اليه. ثم قال في نهاية البيت وهو امر - 00:02:52

مهم ينبغي التنبه له وقد يفهمه السامع ايضا من البيت السابق القريب عندما قال قرينة المجاز شرط ثاني فقلنا ان قرينة المجاز اي الامر الذي يمنع من حمل الكلام عن الحقيقة شرط اه في المجاز سواء كان - 00:03:12

لغويا او عقليا. قال هنا منع اصل هذين اكتفي. منع عفوا منع اصل هذين اقتفي فاللغوي في اللفظ والعقلي في الاسناد. منع اصل هذين اقتفي منع اصل هذين اقتفي. طبعا من - 00:03:32

منصوب لا ييش ؟ لانه يقتفي يعني اقتفي منع اصل هذين. يعني اثبت المعنى الاصلية سواء في المجاز اللغوي او في المجاز العقلي فقوله هذين يعود الى المجازين رأيت احدا آآ رأيت اسدا يحمل سيفا. يمتنع الحمل على المعنى الاصلية وهو ان يحمل الاسد الحقيقي - 00:03:52

كيو سيفن رضيت عيشتي او اوضح منها سالت اودية وفسالت اودية لا يمكن حمل الكلام على حقيقته. يمتنع حمله على الحقيقة.

وهذا الامتناع قد يكون بسبب العقل ما عقلي فسألت اودية العقل يقول لك الاودية لا تسيل وقد يكون المانع مجرد العادة كما في الحديث حلق النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:22](#)

رأسه من الذي قام بالحالف؟ من المعلوم ان العادة عند الناس ان الذي يقوم بالحلف ليس نفس الشخص وانما شخص اخر. فنحمله على هذه العادة. فاذا قلت رأسي اليوم فاننا او في هذا الحديث حلق النبي صلى الله عليه وسلم رأسه. فالاصل ان يكون الحالف غير النبي صلى الله عليه وسلم وغير من حلق رأسه - [00:04:52](#)

ويكون هذا من باب المجاز وقريرته ليست الامتناع العقلي اذ لا يمتنع عقلا ان يحلق الانسان لكن العادة الا يفعل الانسان ذلك الا في ظروف معينة قد تضطره الى ذلك. اما الاصل انه لا يحلق رأسه بنفسه - [00:05:22](#)

فالقرينة قد تكون امتناعا عقليا وقد تكون اه امتناعا اه في العادة وكما قلت من قبل امر القرينة طويل وهذا هذه الخاتمة لهذا البيت منع اصل هذين اكتفي مهمدة للكلام عن الكناية الذي - [00:05:42](#)

يأتي في البيت القادر ان شاء الله. نكتفي بهذا القدر وصلي على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [00:06:02](#)